

## التعليق على كتاب إبطال التأويلاط لأخبار الصفات لأبي يعلى

7341/3/02 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد قال القاضي ابو يعلى رحمة الله تعالى في كتابه ابطال التأويلاط لأخبار الصفات. قال رحمة الله تعالى حديث اخر ذكره ابن - 00:00:00 ولم يقع لي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على ربى في جنة عدن شاباً جداً في ثوبين اخضرین. سبحان الله سبحان الله لا الله لا الله - 00:00:20

قال آآلم اجد هذا الحديث بهذا اللفظ وقد سبق نحوه من حديث ابن عباس وام الطفيلي مثل هذا رؤبة يعني لو لو يعني صح ورؤيا المنام لها احكام وعند اهل السنة ان الله يرى في المنام - 00:00:40

يعني احوال باختلاف حال الرائي والله اعلم الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على ربى في جنة عدن شاباً جداً في ثوبين اخضرین. الله المستعان. اعلم انه غير ممتنع حمل الخبر على ظاهره في جواز - 00:01:28 قوله عليه الجنة على وجه لا يوجب الجهة والحد. اي نعم هو اشعرى على هذا. نعم صحيح في الجهة ومن ينفي العلوم هو بين امررين. اما ان يقول ان الله - 00:01:50

حالة في كل مكان. في كل مكان. نعم. او يقول انه لا داخل العالم ولا خارج. ما في ممدوح من احد الامررين وهم قائلون منهم من يقول بهذا ومنهم من يقول بهذا - 00:02:26

سبحان الله الحمد لله. نعم ما شاء الله عليك على وجه الله يوجب الجهة والحد. كما جاز وصفه بالاستواء على العرش. لا على معنى الجهة وجواز رؤيته في الآخرة لا في جهة. لا على معنى الجهاد. هم - 00:02:39 على هذا ان الله لا يشار اليه الى العلو ويشرف اليه الايدي مجاز وصفه بالاستواء على العرش لا على معنى الجهاد وجواز رؤيته في الآخرة لا في جهة. ولانه قد قال ولو ترى اذ وقفوا على ربهم - 00:03:08

ولانه قد قال ولو ترى اذ وقفوا على ربهم. فاذا جاز اطلاق الوقوف عليه. ها كان اطلاق الدخول عليه اولى نعم واما الصفة التي ذكرها فقد تقدم في اول الكتاب ذكرها في حديث ابن عباس وام الطفيلي - 00:03:47 وبيننا انه غير ممتنع اطلاق ذلك عليه. لا على وجه التشبيه والابعاد والاجزاء. بل نطلق ذلك صفة بل نطلق ذلك صفة كما اطلقنا صفة الوجه واليدين والعين ونحو ذلك. يصير معناه - 00:04:19

يعني ظاهراً تفويض يعني هذا منهجه تفويضي نحن نطلق لفظ ولا من غير يعني اثبات لمدلوله. نعم على ظاهره عندهم لفظة اهل التفويض ظاهره بس. وش قلت هذا تمثيل تشبيه - 00:04:42

نعم بل نخلق ذلك صفة كما اطلقنا صفة الوجه واليدين والعين ونحو ذلك. لا على وجه الابعاد والاجزاء بل نطلق ذلك صفة. كما اطلقنا صفة احسن الله اليك فان قيل قوله دخلت على ربى معناه دخلت دار ربى وجنة ربى بتقربيه لي واكرامه اي - 00:05:31 كما يقال في الموسم اتيناك ربنا شعشاً غبراً من كل فج عميق لتغفر لنا. ويقال اقبل صلى الله على فلان بالكرامة. واقبل فلان على الله بطاعته. وكما يقال دخل فلان على رأي فلان - 00:06:07 ويقال دخل علي فلان في منزلي. لا انه دخل على بدنها وانما المعنى دخل داره الله يخطر ببال احد حتى يحتاج الى نفي قيل هذا

غلط لانه قصد بذلك الافتخار وقرب المنزلة. ايش؟ قيل هذا غلط لانه قصد بذلك الافتخار. وقرب المنزلة - 00:06:27

فاما حملناه على دخول الجنة بطل ذلك المعنى. لانه يشركه فيه غيره من الانبياء اولياء وقول الناس اتيناك فقد يفهم المقصود منه وهو انهم اتوه راغبين في ثوابه - 00:07:04

فان قيل قوله شابا يحتمل ان يكون رأى فيها شابا ولها من اولياته على هذه الصفة. دون ان يكون المذكور هو الله تعالى ويحتمل ان تكون الصفة راجعة الى النبي صلى الله عليه وسلم. فكأنه قال وانا شاب جعد. الله اكبر - 00:07:32

قيل هذا غلط. اما حمله على انه رأى فيها شابا فلا يصح. لان هذه صفة وحال. والصفة قال يرجع على ما تقدم ذكره وهو الله تعالى. فاما بعض اولياء فلم فاما بعض اوليائه فلم يتقدم ذكره - 00:07:55

فلا يجوز حمله عليه. وقولهم ان الصفة راجعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصح ايضا. لان لم تكن هذه صفتة في تلك الليلة. ولو تغيرت صفتة فيها نقل كما نقل وضع اليد بين كتفيه - 00:08:15

وقوله فيما يختص الملا الاعلى وقد تكلمنا على هذا السؤال في اول الكتاب في قوله رأيت ربي. فان قيل هذا الخبر رؤيا من ام والشيعه يرى في المنام على خلاف ما يكون. قيل هذا غلط لان النبي صلى الله عليه وسلم انما قصد بذلك - 00:08:35

بيان كرامته من ربها وقرب منزلته. فادا حمل على خلاف ما اخبر زال المقصود. ولان ما يخبر به شرع وصفات الله تعالى اعتقادها شرع فهو معصوم فيه. واذا كان معصوما استوى فيه المنام وغيره - 00:08:55

ولانا قد بينا ان رؤيا الانبياء وهي لان اعينهم تنام وقلوبهم لا تنام واصل الموضوع اصل الحديث لا يحتاج الى اطالة التشاغل به نعم تلبيس الجهمية ذكر الحديث والطرق على رؤيا المنام هذا هو - 00:09:15

هذا هو محمله الله المستعان. نعم بعده بسم الله. حديث اخر في بعد احسن الله اليك حديث اخر في المقام المحمود الاقعاد. نعم. ها؟ اي نعم - 00:09:59